N°74 — 1ERE ANNÉE

AL-KOUDS
(JÉRUSALEM)
JOURNAL
BI-HEBDOMADAIRE

PROPRIETAIRE:
Georges I. Habib Hanania.

ABONNEMENT
Jérusalem un an 3½ Medjidies
Turquie un an 4 „
Etranger un an 20 francs.

Insertions et annonces
à la 1re page la ligne 3 Pias.
à la 4me page „ 2 „

PAYABLE D'AVANCE.

القدس

جريدة علمية ادبية تجارية
تصدر يومي الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع

العدد ٧٦ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك
في لواء القدس ثلاثة مجيديات ونصف
في البلاد العثمانية اربعة مجيديات
في البلاد الاجنبية ٢٠ فرنكا

صاحب امتياز الجريدة
جرجي حبيب حنانيا

اجرة الاعلان
في الصفحة الاخيرة اجرة السطر غرشان
وللمشتركين ٦٠ باره
في الصفحة الاولى اجرة السطر ٣ غروش
وللمشتركين غرشان
اما الرسائل الخصوصية والتجارية فبشأنها مع
ادارة الجريدة

الدفع سلفاً

القدس — الثلاثاء في ٢١ تموز و ٣ اغسطوس سنة ١٩٠٩ الموافق ١٦ رجب سنة ١٣٢٧

شدة احتياجنا الى تعزيز

قوتنا البحرية

كل من له اطلاع على تواريخ الدول الراقية يرى ان الفضل في ترقيها هو حسن ادارة حكامها وتكاتف افرادها وتفاني شعبها في بذل النفس والنفيس لاعلاء شأنها ولما كانت هذه المزايا مفقودة عندنا في زمان الاستبداد لذلك تأخرنا كثيراً عن مجاراة الامم والممالك الراقية وقنطنا من الفلاح

ولما نشر الدستور املنا في النجاح وابتدأ ادباؤنا ينشرون المقالات الضافية وخطباؤنا يجاهرون باقتراحاتهم الصائبة والجميع اهتم بامر التقدم · الا ان احتياجاتنا كثيرة ومطالبنا كبيرة · ومجلس المبعوثان لم ينته من ترتيب الخطة التي يجب ان تسير عليها حكومتنا الدستورية كقوانين البوليس والجندرمة والمطبوعات والتعليم وغير ذلك من الامور اللازمة لتدبير شؤون البلاد والعباد · والبرهان على ذلك انه بدلاً من اقامته اربعة اشهر في السنة فقط حسب نص المادة ٤٣ من الدستور مكث سبعة اشهر ويقال انه سيبقى الى سنة ايضاً او سيكون على الدوام مواظباً على عقد جلساته ذلك كله لاننا في مدة السنة الاولى التي مرت علينا منذ نشر الدستور لم تتمكن حكومتنا الدستورية من تنظيم احوالنا وتتميم ما ينقصنا من الاحتياجات لجعل دولتنا تضارع الدول الراقية التي ما وصلت الى ما وصلت اليه الا بعد ان قضت سنيناً كثيرة ترتقي شيئاً فشيئاً في سلم الكمال

يجب ان لا ننسى تلك الرجعة القهقرية التي طرأت في الاستانة في ٣١ مارت في هذه السنة على امتنا العثمانية والتي لو لا مداركة رجال الدستور لقضي على الامة ووقعت تحت ثقل استبداد لم يسبق له مثيل في تاريخ الامم · فلاجل الاسباب التي ذكرناها تأخر ابحراء تقدمنا في سلم الفلاح قليلاً وهو يسير سيراً حثيثاً بهمة رجال جمعية الاتحاد والترقي الافاضل · فيجب ان لا نيأس ولا نقنط بل يجب ان نثق ونصدق كل التصديق اننا سنحصل يوماً ما على ضالتنا المنشودة

لكن الزمان يطالبنا في الوقت الحاضر ببعض امور رئيسية يجب الاسراع في تنفيذها ومداركتها خوفاً على بلادنا من الضياع · لان الاجانب على ما ظهر من الاخبار الاخيرة لم تقدرنا حق قدرنا ولم تصبر علينا الى ان يشتد ساعدنا لاننا الى الآن لانزال في مهد الطفولية · بل جارت علينا وقصدت ان تريننا اننا لا نضارعها في القوة البحرية

ومن المعلوم ان اسطولنا هو حديث العهد وقوتنا البحرية ضعيفة بالنسبة الى قوة الاجانب البحرية ان قوة دولتنا كانت ولا تزال برية وهي من اقوى الممالك من هذا القبيل نظراً الى حسن انتظام جيوشها البرية المظفرة التي طالما اشتهرت في ميدان الحروب البرية وكان النصر حليفها والفوز مرافقاً لها

لكن الدهر ابو العجائب وقد رأينا منذ سنين فلانزال ان دولة روسيا التي تعد من اقوى الممالك البرية · قد خذلت وانهزمت في المواقع البحرية اذ انها لم تقدر على صد هجمات اليابانيين عن بورت ارثور وذهب اميرال البحر مكاروف الشهير فريسة لاسماك البحر بحيلة بحرية كادها له الاسطول الياباني واخيراً قضي على الاسطول الروسي الكبير في واقعة مضيق تسوشيما حين لم يثبت الاميرال روجدنسفنسكي امام مكيدة بحرية يابانية بل اخذ اسيراً الى اليابان بل جريحاً مطروحاً في المستشفى الياباني تحت رحمة الاميرال اوياما الذي شهدت له كل الممالك البحرية بالدربة والاختبار

اذاً القوة البرية لا تكفي للممالك التي على البحار لان مركزها يكون حرجاً تحت رحمة اساطيل العدو · فاحتياطاً لذلك يجب على كل مملكة تشرف على البحار كدولتنا العثمانية ان تعزز قوتها البحرية وتجعل لها اسطولاً يضاهي اساطيل الدول العظمية · ان دولة الانكليز لا تهابها الممالك الا لانها اقوى دولة بحرية وقد دعيت ملكة البحار نظراً الى ضخامة اساطيلها وقوة رجالها في البحر · وقد عرفت ذلك دولة المانيا فاخذت تنفق الدراهم جزافاً لتعزيز اساطيلها خوفاً على تجارتها

خارجة عن الحد اللازم ويجب عليه ايضاً ان يكون بغاية الانتباه والتيقظ عند دخوله القضبة خوفاً من حدوث محذور

فكل من تظهر منه حركة تخالف هذه التنبيهات تجري عليه المجازاة القانونية · ولاجل ان يكون معلوماً لدى العموم صار تحرير ونشر هذا الاعلان

مجلس بلدية بيت لحم
تحريراً في ١٣ تموز سنة ٣٢٥

اخبار محلية

فذكر ان نفعت الذكرى

يسوءنا ان نعلن الى مجلس بلدية القدس بان اعلانها الاخير الذي ارسلته الى ادارة هذه الجريدة والى غيرها ممهوراً بختمها عن تنزيل اسعار الخبز لم يأخذ مفعولاً وكان شأنه شأن العدم فان الرغيف الزواري مثلاً الذي وزنه ١٣٥ درهماً لا يزال ١٠٠ درهماً وقس على ذلك بقية اوزان الارغفة المذكورة في اعلان البلدية

ان جميع الاهالي في القدس عند قراءتهم الاعلان المذكور في جريدتنا وفي جريدة النجاح شكروا مجلس البلدية على هذا العمل الخيري والآن لا ندري الى من نوجه اللوم أالى استبداد الخبازين ام الى عدم ثبات المجلس على اجراء مقرراته واعلاناته

نرجو من مجلس البلدية ان يتكرم بحل هذا المشكل وله الفضل

عيد مار الياس

امس كان عيد مار الياس عند الروم الارثوذكس فذهب صفرونيوس مطران غزه لاقامة العيد في دير مار الياس الواقع في منتصف طريق بيت لحم · فبحسب العادة الجارية في كل سنة يجتمع خلق كثير من اهالي القدس وبيت لحم وبيت جالا خارج الدير المذكور يحيون ليلة العيد بين هرج ومرج ·

وقد كانت تحدث في كل سنة مشاجرات بين الاهالي المجتمعين هناك تفضي مراراً الى الضرب والجرح وخلافه · لكن في هذه السنة لم يحدث شيء يخل في الراحة العمومية وذلك بهمة ونشاط حضرة القوميسر نوري افندي وحضرات البوليسين توفيق افندي الجاعوني و يوسف افندي حاجو الذين ارسلوا منذ الساعة الخامسة من نهار الاحد وقضوا ليلة العيد ولبثوا الى الساعة الثالثة من نهار الاثنين محافظين على الامن والهدوء وفي اثناء هذه الليلة الحافلة اطلق فتى عيار ناري في الهواء من احد اهالي بيت لحم فتمكنوا من القاء القبض على الفاعل واخذوا منه العيار الناري

فنشكر همة هؤلاء الافاضل الذين بحسن درايتهم ولطفهم مضى هذا العيد بدون ان يحدث فيه ما يكدر الخاطر

تظلم الحوذيين واعتصابهم

لم تسر العربات حسب عادتها في هذا اليوم وذلك لتشديد المجلس البلدي في دفع الرسوم كما كانت في ايام الاستبداد · اما الرسوم التي كان يدفعها صاحب العربة فهي بشلك واحد وغرش صاغ لرش المياه في كل يوم واذا ذهبت العربة الى بيت لحم تدفع غرشاً صاغاً اخر كذلك تدفع غرشاً صاغاً اذا ذهبت العربة الى طريق باب العمود اما اذا ذهبت الى قرية ابي غوش فتدفع ثلاث بشالك او الى الخليل فبشلكان واما الى باب الواد ذهاباً واياباً فخمسة عشر غرشاً صاغاً والى يافا ذهاباً واياباً ثلاثون غرشاً صاغاً

اما عربات بيت لحم فتدفع عن كل يوم بشلك واحد واذا حضرت الى القدس تدفع غرشين منها غرشاً عن رش الماء وغرشاً عن رسم الدخولية واذا ذهبت الى المستشفى او خلافه تدفع بشلكاً آخر

وبما ان هذه الرسوم ثقيلة على اصحاب العربات فلذلك اعتصب الحوذيون جميعهم بعد ان طلبوا من المجلس المذكور تخفيف هذه الرسوم · فنرجو من مجلس بلديتنا ان يترفق بهم ويرثي لحالهم ·

وقد ورد الى ادارة هذه الجريدة هذا الكتاب المفتوح من اصحاب العربات ننشره بحروفه :

كتاب مفتوح

ايها الاخوان الوطنيون

ليس المقصود من عملنا الذي عملناه منذ نهار امس وهو توقيف شغلنا وعرباتنا الا ان نحصل على الانصاف والعدالة

كلنا يعرف مقدار ما يصيبنا من المغارم والاضرار عدا عما ما نتكبد دفعه من الرسوم التي اذا جمعت سنوياً تجاوزت كل الرسوم التي تدفع عن العربة في اي جهة من جهات بلاد السلطنة العثمانية

ان توقفنا عن الشغل لا نريد منه هضم حق البلاد ولا العصيان على اوامر الحكومة · ولكن نريد منه ان نحصل على ما هو حاصل عليه جميع اخواننا العرباجية ليس فقط في المتصرفيات بل في الولايات بل في نفس عاصمة السلطنة اعني في دار السعادة

نحن لا نطلب سوى المساواة والسير على موجب القوانين الدستورية العادلة · نحن لا نبخل بدمائنا في سبيل خدمة الدولة والوطن ولكن في الوقت ذاته نحن لا نستطيع ان نبقى الامور الاستبدادية تهلكنا كما كانت تفعل ذلك في الزمان السابق لا اعاده الله

نحن نسأل من رجال دولتنا الاحرار ان يبحثوا عن حالتنا وان يطالبوا دفاتر معلمينا لينظروا باعينهم حقيقة تلك الحالة وكيف ان عرباتنا على كثرة ما تشتغل لا تكاد تقوم بمصروفها بين رسوم وعلف للدواب وثمن نعال واجرة عربجي وسائس

كل بلاد السلطنة الكبيرة مملوءة بالعربات والرسوم التي تستوفى منها معروفة مقررة فنحن لا نريد الا ان نكون متساويين بهم بل ليساوونا بالرسوم باعظم بلاد السلطنة ونحن ندفعها بكل رضى وسرور لاننا لسنا عصاة ولا متعدين على الحقوق بل نحن قوم نريد الحق والعدالة في زمان العدالة والحق ولا نريد مطلقاً ان نسمح للاستبداد الظاهر ان يدوم علينا فان دور الاستبداد قد مضى ومات لا ارجعه الله

هذه هي الاسباب التي جعلتنا نلتزم بتوقيف اشغالنا ولو كان فيها فقرنا وزيادة الخسارة لنا ونحن سنبقى على ذلك الى ان نصل الى حقوقنا والله تعالى هو ولي توفيقنا ونجاحنا في زمان الدستور والعدالة وزمان سلطاننا العادل محمد الخامس

ليعش مولانا السلطان

ليحي العدل والحق · ولتعش الامة العثمانية الحرة

بلدية بيت لحم

ان حالة مجلس بلدية بيت لحم تستوجب الالتفات نظراً الى عدم مداومة عيسى افندي مرقص رئيس البلدية الحضور الى المجلس ومن المعلوم ان المجلس يعقد جلساته القانونية في يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع وفي هذين اليومين اما ان يتغيب الرئيس او الباشكاتب ونظراً لهذا التغيب تتاخر الاشغال وتختل ادارة الراحة العمومية فطريق العربات تحتاج الى التصليح وانارة الاسواق والحارات والتكنيس والحراسه على غير ما يرام فنلفت انظار اولياء الامور الى الانتباه لهذا الخلل وعسى ان نرى اذناً صاغية الى ندائنا هذا لئلا نضطر الى كتابة لا تسر حضرة الرئيس المذكور

الامضا محفوظ

مطبعة جرجي حبيب حنانيا في القدس

ومستعمراتها من دولة الانكليز وكذلك فرنسا واليابان واميركا وروسيا واسبانيا وايطاليا وكل الدول التي تشرف على البحار تهتم جدا بتقوية اساطيلها البحرية وتصرف المبالغ الجسيمة من المال بدون شفقة بل ان رجالها يعقدون الشركات العديدة ويجمعون الدراهم الكثيرة لنوال هذه الامنية

هذا ما حمل جمعية الاتحاد والترقي ان تنتبه الى امر تعزيز اسطولها العثماني. وقد جرى اجتماع في دار الجمعية في يوم الاحد الماضي (اي اول امس) حضره عدد كبير من اعضاء الجمعية المذكورة في القدس وبعد ان افتتح الجلسة علي رضا بك رئيس الجمعية بخطبة وجيزة حث فيها الاعضاء على التعاون في تعزيز القوة البحرية ومساعدة اخوانهم في انحاء المملكة في هذا المشروع الوطني الذي هو سياج لبلادنا يقيها شر الغوائل جرت المداولة مليا في هذا الامر فتم الاتفاق على تعيين خمسة عشر شخصا من الجمعية وخمسة عشر من الموظفين وخمسة عشر من الوجهاء لجمع المرتبات الشهرية والتبرعات وكل فرقة من هذه الثلاث فرق تكون مؤلفة من جميع الاجناس العثمانية الموجودة في القدس وقد كانت هيئة ادارة الجمعية بانتخاب الخمسة عشر عضوا من الجمعية وهؤلاء بمساعدة الهيئة المذكورة ينتخبون الثلاثين شخصا الباقين. ثم قرران يكتب كل واحد من الحضور على ورقة ما تجود به نفسه الكريمة في كل شهر لهذا المشروع واضعا امضاءه تحت ما يتبرع به فلبى جميع الاعضاء هذا الامر. ومما هو جدير بالذكر ان احد الاعضاء فتح طربوشه حين الانصراف وطلب بان من اراد فليدفع الآن شيئا زهيدا فاتحة خير فكان ما جمعه في الطربوش مائتين وثلاثة عشر غرشا صاغا.

الخلاصة ان هذا الاجتماع كان حماسيا جدا ووطنيا صرفا اظهر فيه اعضاء جمعية الاتحاد والترقي في القدس ارتياحهم الى مساعدة اخوانهم في انحاء المملكة وتفانيهم في تعزيز قوتنا البحرية التي كانت قبلا ضعيفة لا يعتد بها. ولا ريب ان غيرتهم هذه الوطنية لبرهان جلي على صدق نياتهم الشريفة واخلاصهم واتحادهم في رفع شان امتهم العثمانية. نسأل الله سبحانه ان يحقق آمالهم ويبلغهم اربهم

مستقبل بلادنا يتوقف علينا

ان اردنا ان نبحث في مستقبل بلادنا يلزم ان نبحث اولا في حالتها الماضية والحاضرة

اني بكل اسف اقول ان حالة بلادنا الماضية كانت سيئة جدا حتى ان البعض من جهالهم تركوا الاجتهاد بترقيتها وصاروا يودون اسقاطها وتسليمها الى مملكة اخرى او يتركونها تتقسم وتتلاشى ولهم في عملهم هذا بعض العذر لان الاستبداد والضغط احوجهم الى هذا. في الزمان الماضي لم نكن مجتهدين بترقية بلادنا وعمارها فان الاستبداد جعل الشجاع جبانا والخائن رئيسا. لم تكن مدارس حقيقية تعلم الصغار وتهذبهم وتزرع في قلوبهم حب الوطن ولذلك كنا نتعلق باهداب الاجانب نتعلم شيئا من لسانهم وعاداتهم لعلنا نقدر ان نعيش في بلادهم او في مستعمراتهم. هذا جعلنا لا نهتم ببلادنا ولا نسعى في ترقية شيء من احوالها فانتزع من قلوبنا حب الوطن بل كنا لا ندري ما هو الوطن. ومع ذلك فقد كان يوجد بعض الاحرار يسعون في ترقية بلادنا وقتل الاستبداد فنجحوا بعد التيا والتي بعدما هلك كثيرون اما الآن فقد نلنا ما نتمناه وارسلت شمس الدستور اشعتها النيرة الى قلوبنا فتحرك في عروقنا دم الحياة الوطنية.

حالتنا الحاضرة اذا احسن من الماضية لان الدستور اطلقنا من تلك العبودية فتخلصنا من بعض الفساد الذي كان مغروسا في قلوبنا. لم نكن نعلم اولا ان ترقية الوطن واجبة علينا اما الآن فصرنا نعرف انه يجب ان نخدمه ونهيء لنا مستقبلا عظيما نسترد به مجد ابائنا الذي داسه الاستبداد باقدام حديدية وافناه الخائنون لكي يملأوا جيوبهم.

هذا يسوقنا بالطبع الى هذا السؤال من هم اولئك الاحرار الذين خلصونا وصاروا يهيئون لنا المستقبل العظيم الذي ينهض بامتنا من الذل الى المجد. لو صار في بلادنا تقع لدولة اجنبية لقلنا قوم غرباء يسوقوننا الى تمدنهم سوق الجهال او بالاحرى سوق الراعي للخراف فما علينا الا ان نسايرهم ونطبق حركاتنا على ما نرى من افعالهم. لكن الله لم يسمح بهذا بل فرج كربنا واوصلنا الى حاجتنا التي كنا نتمناها بواسطة رجال منا فانتصف بصوت واحد ليسقط المستبد الخائن وليرتفع العادل الامين.

اولئك ابطال جاهدوا احسن الجهاد فلا ننس اسماءهم وستبقى حياتهم مثالا طيبا لنا ولكل من يأتي بعدنا ويقرأ تاريخ بلادنا. ان العثمانيين هم العثمانيون الذين كانوا في دور الاستبداد والفساد ومنهم من ضحوا حياتهم على مذبح اصلاح الوطن مثل مدحت باشا ومنهم من لا يزال يبذل دقائق حياته لحياة الوطن وبناء مستقبله العظيم. فاولئك وهؤلاء يجب ان تكرر اسماؤهم ليلا ونهارا في كل مكان وزمان. فهم الذين اوجدوا لنا حياة جديدة وبدونهم كنا امواتا لكن سعيهم بعث حياة جديدة في قبورنا. فقام كثيرون من موتهم. والذين قبلوا تلك الحياة وعاشوا بها منهم نرجو المحافظة عليها وبثها في غيرهم لكي يعمل الجميع للرقي بنا في سلم المستقبل. يجب على كل واحد منا ان يجتهد بترقية البلاد وفتح المدارس الوطنية لتهذيب الاولاد الصغار الطاهرين الذين لم يتدنسوا بعد باقذار الظلم والانحطاط فيغرس في قلوبهم حب الفضيلة الصحيحة والعلم الصحيح وحب الوطن لكي يسيروا الى مستقبل عظيم ان شاء الله. فمن هم اذا الذين يرجى منهم ان يرفعوا بلادنا في المستقبل

اني اقول بكل صراحة هم الصغار. هم رجال المستقبل. يجب على كل أب ان لا يدخر عن السعي في كل ما ينمي اولاده. الصغار يشبهون بزرة زرعت فنبتت وصارت زهرة صغيرة فاذا اعتني بهذه الزهرة وسقيت كل يوم كبرت وصارت شجرة كبيرة تأوي اليها جميع اجناس الطيور ولكن ان لم يعتن بها فانها تموت من العطش. اذا انا عليكم ايها الاحياء الكبار واجب عظيم لهذا الوطن الكريم نطالبكم به اليوم لكي نستطيع ان نقوم بما يطالبنا به هذا الوطن غدا. فانسوا انفسكم في اسعاده واعلاء شأنه فلقد عشتم في زمن كله فساد واقذار فلا تسمحوا لتلك الاقذار ان تفسد عليكم ما يجب ان تحفظوه لنا.

البلاد تحتاج الى امهات عاقلات. ومعلمين ماهرين. وزراع نشيطين وتجار نجباء. ومعامل عامرة. وصحافة راقية. وكتب كثيرة. وعلوم صحيحة. ومحاكم عادلين. وجيوش مدربة تحمي البلاد وتؤمن اهلها هذا كله تحتاجه البلاد وبدونه لا نقدر ان نبني مستقبلا عظيما. وهذا كله الآن مجموع فيكم ومطلوب منكم. وغدا يتحول هذا الواجب الينا.

لست انكر فضل الموجودين ولكني اقول ولا اخشى لوما ان المستقبل يحتاج الى احسن منهم في كل حال ومن ابن ناتي بهذا الاحسن. انتم تأتون بالاحسن من هؤلاء الصغار الضعفاء فلا تتركوا الفرصة تمضي سدى. هذبوهم. ارشدوهم. قوموهم. لا تحرموهم من شيء يصيرهم اولئك الرجال اصحاب الافعال العظيمة وهم يشكرونكم احسن الشكر ويحفظون لكم اجمل الذكر. فلنهتف قائلين ليعش اول سلطان دستوري السلطان ✻ محمد رشاد الخامس ✻

هذا هو اول خطاب تلي في عيد الدستور من حنا افندي يوسف حرامي تلميذ مدرسة مار جرجس الانكليزية وقد المعنا اليه في العدد ٧١ من جريدتنا فامتثالا لبعض الافاضل الذين طلبوا نشره ادرجناه هنا تشجيعا للناشئة الجديدة

المسألة الفلسطينية

ما هو المراد ؟

ابت التقادير الان تجعلنا في مؤخر الاقوام مدنية وحضارة فلا حول ولا قوة ولذلك نرى لتعاستنا ان منذ بزغت شمس الدستور وخيل لنا ان تنور افكارنا من تلك الاشعة الساطعة قام بعض الكتبة ايقنا ان استعدادهم يفيد الامة والوطن فائدة تذكر وتشكر وصاروا ينشرون المقالات تحت عنوان «استعمار فلسطين» في جرائد توخت ان توقف حياتها في سبيل انارة افكار الامة وتوحيد عناصرها فيستهلون مقالاتهم بعبارة يتوهمها القارئ خيرا انها تكون مقالة نصح مقالة حث مقالة تهذيب مقالة ارشاد الاهلين وما يلبث ان يرى سوء الختام من انصراف الكاتب بذلك الى ما يفعله الاسرائيليون فيها فيذم ويلعن ويقدح سعيهم في سبيل احياء الاراضي والوقوف بيننا موقف التمثال تمثال العمل والشغل الاجتهاد والكد فيقف القارئ متسائلا ما هو المراد من ذلك ؟

ففي حين ينبغي لنا ان نضن على قطرة من المداد من ان نصرفها لامر ليس هو البحث على المرهم الذي يداوي ابصارنا الكليلة وينظفها من رمصها ورمدها في هذا الحين ذاته نضيع القطرات لتزيد بصائرنا غشاء على غشاء وفي حين يلومنا الزمان يلومنا العقل تلومنا الانسانية والاداب لوانا تأخرنا لحظة عن تسريح افكارنا الى المواضيع العالية السامية نرى البعض منا يلتذ ويتمتع ويلهو في امور هي اقل من الجزئيات فيقف الناظر المتأمل شاخصا جامدا ولسانه يردد ذلك السؤال بعينه ما هو المراد من هذا الانعكاس ؟

والاسف ان هذا هي علامة من حتم علية ان يقطع من التقدم ويقطع رجاء من التخطي الى الامام

فما كان مراد كاتبنا اليوم في مقالة «استعمار فلسطين» اصلحه الله

ان المراد من ذلك ليس رايه الساقي بغية في تقديم الخدمات الجلى لفلسطين ليس للانخراط في عداد من توخى الاصلاح في البلاد ليس حرصا على اراضينا على رجالنا على امتنا ولا على شياطيننا بل المراد لاقل من ذلك لغرض ذميم مكروه ردي لغرض لا تتصوره الا الانفس الصغيرة والافكار الساقطة الا وهو الغرض لبث النفور وبذر الشقاق بين الاهلين وما مرادهم بفلسطين وبالوطن برمته باجل من مراد الناموس عندما لبسوا جلود طواويس واتوا ليزوروا الدجاج فالناموس اراد ان يبتلع الدجاجة فتزيا بزي الحنو واللطافة بزي الطاووس وكتابنا اليوم يتزيون بزي الاهتمام لمستقبل فلسطين وما ظنهم الا دمارها وخراب اهلها بيد انا اني يقين ان الفلسطينيين يدركون ما قد ادركه الدجاج من قبل فيذهب مسعى كتابنا مع مساعي الناموس ادراج الرياح

ان كاتبنا اليوم اتى بمقالة مبهمة ولكن من لي بمعرفتها وادراك فحواها فهي لم تتضمن الا حديث محدث لم يرتكب ذنبا الا انه قال ان اهتمام الاسرائيليين بمالهم وثروتهم لاحياء بلاد فلسطين اكثر من اهتمام غيرهم لها فماذا يترتب على ذلك ثم بعد سرد حديث محدثه انتقل الى حكاية نبذة تاريخية قديمة العهد ان الاسرائيليين يزعمون ان مصير فلسطين ان تكون لهم فهل يخفى على احد ان هذا المبدأ هو معتقد لازعم الاسرائيلي فماذا قصد بروايته تلك النبذة التاريخية هل اراد انتقادا ام قصد التنبيه على شيء يتوقعه والا فما هو المراد يا ترى اجل والف اجل ليس المراد الا الاضطهاد كيف ما كان ولو كان ذلك بالخراب وان كان هذا مرادك يا ايها الكاتب المحترم فدونك نصيحة هي ابرد على قلبك

اقصر عناك يا اخي ولا تتبع هذه الخطة لانها لا تجديك نفعا وكلامك لا يفيدك شروى نقير ان اردت ان تلقى ميدانا لبذر الشقاق فعليك ببلاد غير هذه البلاد فان ماضي الاسرائيليين في هذه الاصقاع يؤمن حالهم واستقبالهم وكيفية انتسابهم للدولة والعثمانيين من قبل امس تجعلهم في امان اليوم وبعد غد ولا يفوتنك ابدا ان الاسرائيلي هو عضو يشغل وظيفة في جسد الامة العثمانية ليست باقل من الوظيفة التي تود ان تدعيها لجنسيتك وان كانت الدولة العثمانية دوحة كثيرة الفروع فاعلم ان الاسرائيلي هو ايضا فرع منها وما جاز لك ان تتصور نيله والتمتع به في بلادنا فلا يغرنك العقل السقيم ان هذا يمتنع عن الاسرائيلي او انه لا يمكنه ان يتمتع به وبعبارة واحدة اننا اخوة البلاد على سواء وما الفرق الا ان الاسرائيلي يود قلبا وقالبا ان يعمر فلسطين يوسع نطاق التجارة فيها فانعم واكرم به من مبدأ شريف وجب علينا احترامه واما انت فتود بث روح الفساد والشقاق فبئس له من مراد.

الامضاء

م

تعريفة العربات

في بيت لحم

اولا : كل عربة يلزم ان تكون سالمة خالية من الكسر وخيلها اصحاء اقوياء وعددها بغاية المتانة. فاذا وجدت بخلاف ذلك يحق لمأموري البلدية ان يوقفوها

ثانيا : الاجرة من بيت لحم الى القدس او من القدس الى بيت لحم غرشان ونصف عملة دارجة على حساب المجيدي ثلاثة وعشرين غرشا. ولا يجوز ان يوضع اكثر من خمسة ركاب في كل عربة. واجرة العربة (اسكارسه) اثنا عشر غرشا. وكل من يحاول من الحوذيين اخذ زيادة عن هذه التعريفة يغرم بالجزاء النقدي قانونا وقدره نصف مجيدي اي احد عشر غرشا ونصف

ثالثا : عند وقوف العربات في (رأس افطيس) يلزم ان تكون مصفوفة على جانب الطريق من الجهة الشرقية. وايضا لا يجوز للحوذيين ان يعارضوا الركاب بصورة خارجة عن دائرة الاداب كما شوهد ذلك منهم مرارا

رابعا : يجب على كل حوذي ان ياخذ رخصة نظامية لهذه المهنة واذا وجد من يشتغل بدون رخصة نظامية يغرم بالجزاء القانوني. واذا كانت العربة لشخص آخر يؤخذ كذلك من صاحب تلك العربة جزاء نقدي اذ انه يكون قد خالف تنبيهات البلدية

خامسا : نظرا الى ضيق الاسواق والازقة في القصبة يجب على كل حوذي ان يسير بعربته في داخل القصبة بكل هدو فلا يسرع بها على صورة